المحاضرة الثالثة

الاقتباس والنصوص

لا يمكن لأي باحث مهما كانت مقدرته العلمية أن يصوغ المصادر العلمية الأصلية دون الاستعانة بالاقتباس والنصوص والأفكار.
والبحث العلمي في مساره الأخلاقي يمازج بين الاقتباس والأمانة لذا يتوجب أن يكون الباحث ملماً بالقواعد العامة والأصول والالتزام في كيفية الاقتباس.

1) المفهوم: والاقتباس كمفهوم يعرف بأنه الاستشهاد بجزء الآخرين وأفكارهم التي لها علاقة بالموضوع.
فالاقتباس هي محاولة إبداعية تمكن الباحث من الوصول الى الفكرة التي يهدف الوصول إليها بحيث تتناسب مع معطيات البحث.

2) أنواع الاقتباس

أ- اقتباس الفكرة: تمكن للباحث أن يقتبس فكرة من مصدر وتطويرها بشكل إبداعي تسهل للقارئ الباحث، ويمكن أيضاً اقتباس فقرة ويمكن أخذها نصاً فالباحث يكتبها بأسلوبه الخاص بحيث تناسب النص.

ب- اقتباس النص: وهو أن تأخذ الجملة كما هي في المصدر حتى إذا كانت فيها أخطاء وتوضع بين قوسين صغيرين ويعطى رقم ويشار الى المصدر التي أخذت منه، ويفضل هنا أخذ اقتباس نصوص قصيرة.

ج- اقتباس الموضوع: حيث يجد الباحث من وجهة اختصار بعض المواضيع وكتابتها بحثه بمستوى وأسلوب فني كبير فيؤثر على أسلوب الموضوع أو أفكار الموضوع الأصلي.

٣) قواعد الاقتباس

ا. الاقتباس المقبول وهي الحدود المقبولة تتجلى من خلاله شخصية الباحث ومهارته، وفيما يلي بعض الضوابط لصياغة كيفية الاستفادة من النصوص المقتبسة بطريقة علمية سليمة وهي:

أ- وضع الفقرات المقتبسة دائماً بين قوسين كبيرين (" ") أو صغيرين " " هذا اذا كان الاقتباس حرفياً في حدود سطرين أو ثلاثة أسطر.

ب- اما اذا كان الاقتباس متضمناً على فكرة دون ذكر اي اعادة صياغة أو تلخيص لفكرة أو تحليل أو تعليق فانه يكتب بالهامش بكلمة (راجع) أو (انظر) أو (بتصرف) ثم يكتب بعده المصدر الذي اقتبس منه

ج- اذا زاد الاقتباس عن ثلاثة أسطر فلا داعي لحصر الكلام المنقول بين اقواس بل يجب فصل الكلام المقتبس عن متن البحث وتميزه بترك مسافر معينة (ستة سنتمتر واحد) عن يمين الاسطر

د- عند حذف بعض الكلمات من الجملة المقتبسة يجب وضع ثلاث نقاط مكان الكلمة أو الجمل المحذوفة (...)

٤) الحاشية أو الهوامش أو المصادر

تستخدم كلمة أو الهامش في حالات الآتية:

أ- لتثبيت المرجع أو المصدر الذي أخذ منه الباحث

ب- الإشارة الى المصادر أو المراجع التي يمكن ان تفيد القارئ بتفاصيل عن فكرة وردت في البحث فيكتفي بالإشارة الى مراجع اخرى للاستزادة.

ج- الإشارة الى معنى عبارة أو كلمة ما ترد في المتن وليس من المعقول ان يستطرد الباحث بتفاصيل معناها في المتن

د- احالة القارئ الى مباحث وفصول اخرى في الرسالة أو البحث

اما خطوات كتابة الحواشي فهناك طريقة تتمثل بالآتي:
الطريقة الأولى: وهي وضع الحواشي في نهاية كل صفحة تحت خط
فاصل تحت نصوص إضافة برنامج
الطريقة الثانية: جمع الحواشي والاشارات ووضعها في نهاية كل
فصل او نهاية البحث واعطائها ارقاما متسلسلة داخل الفصل
الواحد.
الطريقة الثالثة: جمع الحواشي وتنظيمها في نهاية البحث او الكتاب
اما البيانات التي يجب ان تشتمل عليها الحواشي أو أي مصدر آخر هي:
1) اسم المؤلف 2) عنوان الكتاب 3) رقم الطبعة 4) بيانات النشر مثل المكان
الناشر، تاريخ النشر 5) رقم الصفحة.
واذا ذكر المصدر مباشرة فلا داعي لذكر كل البيانات السابقة، بل يكتفى
في المرة الثانية بعبارة (نفس المصدر) مع ذكر رقم الصفحة فقط.
واذا فصل بينهما فاصل آخر فيذكر اسم المؤلف
ثم عبارة (مصدر سابق) مع رقم الصفحة

5) كتابة الهوامش او الهوامش
يختلف الباحثون فيما بينهم في استخدام طريقة الخط لتمييز الهوامش
عن النص وبعد ذلك اجمع الآراء المشروعين والى جانبهم واضع
التصميم وحجم الرسالة والبحث وعلى اثر ذلك ثلاث حالات
لتسلسل الهامش او المصدر في البحث وهي:
الحالة الاولى: ان يعطى ارقاما متسلسلة ضمن الصفحة الواحدة وهي
الطريقة الاكثر شيوعا واكثرها استخداما واسهلها تطبيقا لابحاث الرسائل
الجامعية.
الحالة الثانية: اعطاء ارقام متسلسلة لكل فصل على حده وتبدأ الهوامش
والمصادر امام كل صفحة او تجمع في نهاية الفصل
الحالة الثالثة: اعطاء ارقام متسلسلة متصلة لكل هوامش البحث وتكتب في نهاية الرسالة، وهذه الطريقة صعبة ومتعبة

والجدير بالذكر انه ظهرت طريقة حديثة حسب الطريقة الامريكية A.P.A
التي وضعتها جمعية علم النفس الامريكي والتي تقوم على اقتباس من
المصادر بوضعها كالآتي :- (اسم المؤلف، السنة : الصفحة)
اي يذكر اسم المؤلف ثم نضع فارزة ونذكر سنة التأليف ثم نضع
نقطتين ونذكر الصفحة .